

لسان العرب

(عكرش) العِكرش نبات شبه الثَّيل خَشِنٌ أَشَدَّ خَشونة من الثيل تأكله الأَرانب والعِكرشةُ الأَرنب الضخمة قال ابن سيده هي الأَرنب الأُنثى سميت بذلك لأنها تأكل هذه البَقْلَة قال الأزهري هذا غلط الأَرانبُ تسكن عَدَوَاتِ البلاد النائية عن الرِّيفِ والماءِ ولا تَشْرَبُ الماءَ ومراعها الحَلَمَة والنَّصِيٌّ وقَمِيمُ الرُّطَبِ إذا هاجَ والخُزْرُ الذَّكَر من الأَرانب قال وسمَّيت أُنثى الأَرانب عِكرشةً لكثرة وَبَرها والتَّغافِ فيه شُبَّهَ بالعِكرش لالتِّغافِ فيه في منابِتِه وفي حديث عمر قال له رجل عَنَدَت لي عِكرشةُ فشَدَّ قَتْلُها بِرَجَبُوبَةٍ فقال فيها جَفْرةُ العِكرشةُ أُنثى الأَرانب والجَفْرةُ العَناقُ من المعز الأزهري العِكرشُ مَنذُوبَتُهُ نُزُوزُ الأرض الدقيقة وفي أَطرافِ ورقِه شوكٌ إذا تَوَطَّأَه الإنسانُ بِقدميه أَدماهما وَأَشَدُّ أَعْرابي من بني سعد يُكَنى أبا صبرة اعْلِفَ حِمَارَكَ عِكرشاً حتى يَجِدَّ وَيَكْمُشَا والعِكرشةُ التَّقْبِصُ وعِكراشُ رجلٌ كان أَرْمَى أَهْلَ زمانِه قال الأزهري هو عِكراشُ ابن ذُو يَب كان قَدِمَ على النبي صلى اللّٰه عليه وسلم وله رواية إِنْ صَحَّتْ الأزهري عجوز عِكرشةٌ وعِجرمةٌ وعَضْمَزَةٌ وَقَلَمَزَةٌ وهي اللئيمة القصيرة